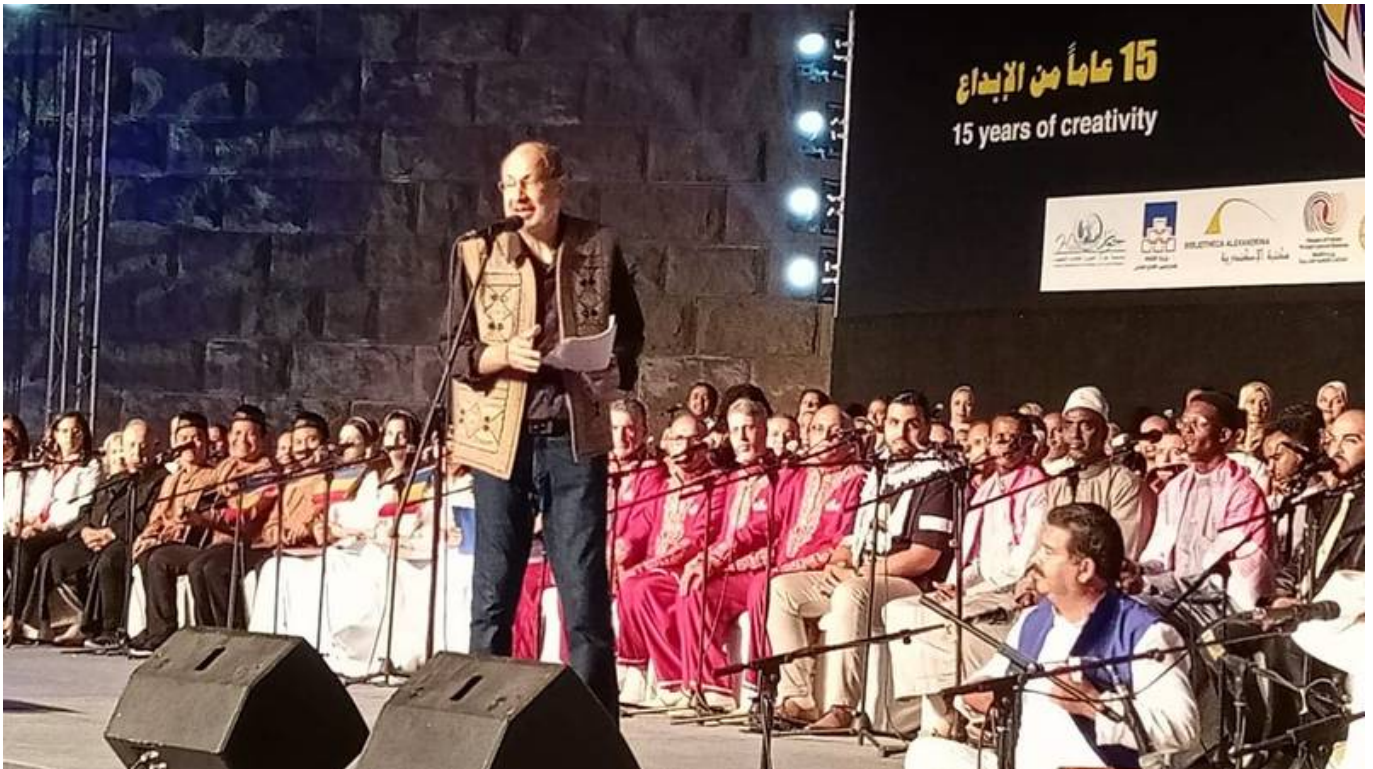


مدائح ورسالة سلام في ختام «سماع» للإرشاد







القاهرة: انتصار صالح

وسط أجواء روحانية اختتم مهرجان «سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية» برئاسة الفنان انتصار عبد الفتاح، فعاليات دورته الخامسة عشرة السبت على مسرح السور الشمالي بجوار بوابة النصر إحدى بوابات القاهرة القديمة التاريخية، بمشاركة 30 فرقة من 14 دولة، في حفل ضخم شارك فيه كل الفرق المشاركة في المهرجان، بنماذج من الابتهاالات والترانيم والمدائح النبوية من إبداعاتهم، في حوار موسيقي بين ثقافات ولغات متباينة.

وافتح الحفل بمديح النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بصوت المنشد الإندونيسي نور اخياري وفرقته «داعي النداء» بالعربية والإنجليزية، ليحاوّر تالياً المنشدين من مصر وسوريا في أنشودة واحدة «اللهم صلي على سيدنا محمد» إلى الترانيم وهللوا بأصوات المرنمين، ثم الأصوات الإفريقية في تركيبة موسيقية فريدة بديعة.

وأعقب ذلك فقرة فردية لمنشد فلسطيني، تحمس له رئيس المهرجان، الذي قرر ضمه إلى فرقة «رسالة سلام» في مصر، حيث قدم المنشد أغنية مهداة للمهرجان عن الوطن العربي، دون مصاحبة موسيقي وهو ما أظهر قوة صوته واستقبله الجمهور بالتصفيق والحماس، ثم سادت الإيقاعات والطبول، لتثير حماسة الجمهور وتناقلت فقرات فردية للفرق ومنها فرقة جيبوتي التي شاركت لأول مرة في المهرجان، ومن الهند فرقة القوالة إحدى أشهر فرق الإنشاد، باللغة العربية بمصاحبة آلاتهم الموسيقية التقليدية، ليجمعوا بين الحفاظ على التراث الموسيقي في الإنشاد والآلات والموسيقي الشعبية، ثم فرقة السودان وفرقة سوريا، بتراثهما الثري.